أساليب الضبط المدرسي لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات

فوزيه معوض مرزوق البلوي سعود عيد مشحن العنزي

جامعة تبوك / كلية التربية والآداب

@٤٥٢٠٠٩٤٧٣stu.ut.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الضبط المدرسي لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات. واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات. تكوّن مجتمع الدراسة من (٨١٣) معلمة، واختيرت عينة عشوائية بسيطة بلغت (٢٦١) معلمة.

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديرات المدارس لأساليب الضبط المدرسي جاءت مرتفعة بوجه عام، حيث تصدر البعد التنظيمي، تلاه البعد التوجيهي، ثم البعد الرقابي. وتشير النتائج إلى اهتمام مديرات المدارس بتنظيم بيئة العمل، ووضع الإجراءات المنظمة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية والالتزام بالقيم المدرسية، مع الحاجة إلى تعزيز الجوانب الرقابية من خلال المتابعة والتقويم المستمر.

وأوصت الدراسة بتفعيل برامج تدريبية لتطوير أساليب الضبط المدرسي الحديثة، وتعزيز التواصل والتعاون بين إدارة المدرسة والمعلمات وأولياء الأمور بما يسهم في دعم الانضباط وتحسين البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية : الضبط المدرسي، مديرات المدارس، محافظة العلا.

SCHOOL DISCIPLINE METHODS USED BY SCHOOL PRINCIPALS IN AL-ULA GOVERNORATE FROM THE PERSPECTIVE OF FEMALE TEACHERS

Fuzeah Moaud Marzoog Al- Bloi Saud Eid Mushhin Al-Anazi

University pf Tabuk, College of Education and Arts.

Abstract:

This research aimed to identify the school discipline methods practiced by female school principals in Al-Ula Governorate from teachers' perspectives and examine differences based on academic qualification and years of service. A descriptive survey design was employed using a questionnaire. The study population consisted of (813) female teachers, with a simple random sample of (261) participants.

The findings showed that the overall level of school discipline practices was high. The organizational dimension ranked first, followed by the guidance dimension, while the supervisory dimension ranked last. These results indicate that principals focus primarily on organizing the school environment, establishing clear rules, and promoting positive behavior and commitment to school values. The relatively lower supervisory dimension highlights the need for stronger monitoring and continuous performance evaluation.

The research recommends providing training programs on modern school discipline practices and strengthening communication among school principals, teachers, and parents.

Keywords: School Discipline, Female Principals, Al-Ula Governorate.

DOI:

المقدّمة:

يُعدّ الضّبط المدرسيّ نظاماً يقوم على التّعليم والانضباط، ويغرس في الذّهن الخضوع للسّلطة المنظّمة، وضبط النّفس والسّلوك السّويّ المنتظم. كما يعدّ أحد القيم الأساسيّة التي تؤدّي دوراً حيويّاً في حياة الأفراد والمجتمعات، فيعكس مدى التزام الإنسان القواعد والسّلوكيات الصّحيحة التي تضمن تحقيق الأهداف بكفاءةٍ وتنظيم. ويُعدّ الانضباط حجر الأساس للنّجاح في مختلف مجالات الحياة، سواء في الدّراسة أو العمل أو الحياة الشّخصيّة، إذ يساعد على تنمية العادات الإيجابيّة، مثل: إدارة الوقت وتحمّل المسؤوليّة والتزام المواعيد وغيرها.

كما يعدّ الانضباط جزءاً لا يتجزّأ من الحياة اليوميّة، فمن الطّبيعيّ أن يكون للإنسان أهدافه ومشاريعه، سواء على مستوى عمله المهنيّ أو تحصيله الدّراسيّ أو وضعه الاجتماعيّ أو غير ذلك من مجالات الحياة. إلا أنّ تحقيق هذه الأهداف والتّميّز فيها لا يمكن أن يتمّ بنجاحٍ ما لم يمتلك الفرد القدر الكافي من الانضباط. ومن هذا المنطلق، يشكّل الانضباط قاعدةً رئيسةً لكلّ تقدّمٍ فرديٍّ أو جماعيٍّ، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسّسات. (ريس، ٢٠٢٢، الصفحات ٣-١٩١)

ويمثّل الضّبط المدرسيّ أحد أهمّ العوامل المؤثّرة في تحقيق الأهداف التّعليميّة، إذ يُسهم في توفير بيئةٍ مدرسيّةٍ آمنةٍ ومنظّمةٍ تساعد على التّعلّم الفعّال، وتحدّ من السّلوكيّات غير المرغوب فيها. كما يُسهم في غرس قيمة الانضباط لدى الطّالبات من خلال التزامهنّ الأنظمة والقواعد والتّعليمات المدرسيّة المحدّدة في قواعد السّلوك والمواظبة التي تصدر من وزارة التّعليم العام، ويشمل ذلك التزام مواعيد الحضور والانصراف، وأداء الواجبات والمسؤوليّات المدرسيّة، والحدّ من الغياب والتّمر، والتزام آداب السّلوك وغيرها، ممّا يساعدهنّ على اكتساب المعلومات والمهارات الاجتماعيّة والأخلاقيّة، وتنمية الانضباط الذّاتي لديهنّ.

و الضّبط المدرسيّ هو الدّور الخفيّ خلف تفوّق الطّالبات وتميّزهنّ. فهو لا يقتصر على تطبيق قواعد معيّنةٍ مثل الحضور الصّباحي، أو التزام الزّيّ المدرسيّ، أو المذاكرة والتّحصيل، أو تطبيق القواعد والأنظمة، وإنّما يتجاوز ذلك إلى بناء شخصيّاتهنّ، وتعزيز ثقتهنّ بأنفسهنّ، وتهيئتهنّ لمستقبلٍ أكثر نجاحاً واستقراراً، إذ يمثّل سلوكاً يوميّاً يسهم في تشكيل مستقبلهنّ الأكاديميّ والسّلوكيّ. (حسام، ٢٠٢٥، صفحة ٢)

ويعدّ دور مديرات المدارس هو الأساس، بوصفهنّ المسؤولات عن تطبيق قواعد الضّبط المدرسيّ وتحقيق الانضباط المدرسيّ، والمدركات للحاجات التّربويّة والتّعليميّة الخاصّة بالمدارس والطّالبات. ويترتّب على ذلك اتّخاذ الإجراءات اللّازمة، وتطبيق أساليب متنوّعةٍ في الضّبط المدرسيّ كالتّحفيز والتّعزيز الإيجابيّ ومعالجة السّلوكيّات غير المرغوب فيها، بأساليب تربويّةٍ فعالةٍ؛ بهدف بناء بيئةٍ مدرسيّةٍ آمنةٍ، بالتّعاون مع المعلّمات بوصفهن داعمات ومكمّلات لهذا الدّور. (خضر، ٢٠٢٢، صفحة ٥)

ومن هذا المنطلق، أولت المملكة العربيّة السّعوديّة عنايةً كبيرةً بتعزيز قيمة الانضباط المدرسيّ لدى الطّالبات، من خلال وضع الأنظمة واللّوائح التي تسهم في ترسيخه. وتعدّ محافظة العلا نموذجاً بارزاً في هذا الجانب، إذ تحرص مدارسها على ترسيخ الانضباط المدرسيّ بمختلف أشكاله. ويبرز دور مديرات المدارس بوصفها عنصراً محوريّاً في تعزيز الانضباط وتحقيقه من خلال تطبيق أساليب الضّبط المدرسي المختلفة، إذ إنّ نجاح هذه الجهود يعتمد على وعي المديرات والمعلّمات بأهميّة الانضباط، وتعاونهنّ في تفعيله، ممّا يجعل المدرسة بيئةً تعليميّةً جاذبةً وداعمةً لمسيرة الطّالبات التّعليميّة.

وتشير بعض الدّراسات مثل دراسة إلى وجود علاقةٍ وثيقةٍ بين الانضباط المدرسيّ والتّحصيل الدّراسيّ، وهذا يعدّ تحدّياً تربويّاً يؤثّر في سير العمليّة التّعليميّة ونجاحها داخل المدارس. وتكمن خطورة هذه المشكلة في انعكاساتها المباشرة على جودة مخرجات التّعليم، ممّا يستدعي الوقوف على الأسباب والعوامل المرتبطة بها. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة دور مديرات المدارس في معالجة مشكلة ضعف الضّبط المدرسيّ، والوقوف على فاعليّة جهودهنّ وأساليب الضّبط المدرسيّ في الحدّ منها، وذلك من وجهة نظر المعلّمات في مدارس محافظة العلا. (William, 2023, pp. 45-58)

مشكلة البحث:

الضبط المدرسي هو نظام تعليم وانضباط، يغرس في الذهن الخضوع للسلطة المقررة، وضبط النفس، والسلوك السوي المنتظم. وهوأحد القيم الأساسية التي تلعب دورًا حيويًا في حياة الأفراد والمجتمعات، فهو يعكس مدى التزام الإنسان بالقواعد والسلوكيات الصحيحة التي تضمن تحقيق الأهداف بكفاءة وتنظيم. ويُعد الانضباط حجر الأساس للنجاح في مختلف مجالات الحياة، سواء في

DOI:

الدراسة أو العمل أو الحياة الشخصية، حيث يساعد في تطوير العادات الإيجابية، مثل إدارة الوقت وتحمل المسؤولية والالتزام بالمواعيد وغيره.

"الانضباط" جزء لايتجزء من الحياة اليومية، ومن الطبيعي أن يكون للإنسان أهدافه ومشاريعه سواء على مستوى عمله المهني، أو تحصيله الدراسي، أو وضعه الاجتماعي، أو بشتى مجالات الحياة التي يمارسها، ولكن مهما كان الهدف أو الحلم نبيلا وساميا لا يمكن تحقيقه والتميز به بنجاح مالم يكون لديه القدر الكافي من "الانضباط". ومن هذا المنطلق، يشكل الانضباط قاعدةً رئيسة لكل تقدم فردي أو جماعي، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات. (ريس، ٢٠٢٢، الصفحات ٥٤-١٩١)

والضبط المدرسي هو الدور الخفي خلف تفوق الطالبات وتميزهن. فهو ليس مجرد تطبيق قواعد معينة مثل الحضور الصباحي، أو الالتزام بالزي المدرسي، أو المذاكرة والتحصيل، أو تطبيق للقواعد والأنظمة، بل يتجاوز ذلك إلى بناء شخصياتهن، وتعزيز الثقة بأنفسهن، وتهيئتهن لمستقبل أكثر نجاحا واستقرارا فهو سلوك يومي يشكل مستقبل أولئك الطالبات الأكاديمي والسلوكي. (حسام، ٢٠٢٥، صفحة ٤)

ويعد دور مديرات المدارس هو الأساس، بصفتهن المسؤولات عن تطبيق قواعد الضبط المدرسي وضمان تحقق الانضباط المدرسي، والمدركة للحاجات التربوية والتعليمية الخاصة بالمدارس والطالبات. ويترتب على ذلك اتخاذهن للإجراءات اللازمة، وتطبيقهن لأساليب الضبط المدرسي المتنوعة كالتحفيز، والتعزيز الإيجابي، ومعالجة السلوكيات الغير مرغوب فيها بأساليب تربوية مثمرة بهدف بناء بيئة مدرسية آمنة، بالتعاون مع المعلمات كونهن داعمات ومكملات لدورهن. (خضر، ٢٠٢٢، صفحة ٢)

تشير الملاحظات التربوية في الآونة الأخيرة إلى ضعف مستوى الانضباط في المدارس عامة، وفي مدارس العلا خاصة، الأمر الذي يُعتبر تحدياً تربوياً يؤثر سلباً في سير العملية التعليمية ونجاحها داخل المدارس ويضعف من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات في مختلف المراحل. وتكمن خطورة هذه المشكلة في انعكاساتها المباشرة على جودة مخرجات التعليم، مما يستدعي الوقوف على الأسباب والعوامل المرتبطة بها. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى دراسة دور مديرات المدارس في معالجة مشكلة ضعف الضبط المدرسي، والوقوف على فاعلية جهودهن وأساليب الضبط المدرسي في الحد منها، وذلك من وجهة نظر المعلمات في مدارس محافظة العلا. **ويمكن بلورة المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:**

ما أساليب الضبط المدرسي لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

-ما أساليب الضبط التنظيمية لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات؟

-ما أساليب الضبط الرقابية لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات؟

-ما أساليب الضبط التوجيهية لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين، أحدهما نظري والآخر تطبيقي وذلك على النحو الآتي:

أولاً : الأهمية النظرية : تنبع الأهمية النظرية للدراسة من تناولها لموضوع الضبط المدرسي في محافظة العلا، وهو من الموضوعات التربوية المهمة والتي تستدعي البحث والدراسة لما له من تأثير مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. كما تبرز أهميته في دور مديرات المدارس وتعزيزهن لموضوع الضبط المدرسي، والذي له أبلغ الأثر في غرس قيمة الانضباط في نفوس الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، وهو ما يسهم في بناء جيل منضبط من الطالبات القادرات على المشاركة بفعالية في تطور المجتمع ومواكبتهن للمتغيرات السريعة في العصر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية): تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من أنها تسهم في الكشف عن أساليب الضبط المدرسي التي تطبقها مديرات المدارس، وتحديد مدى فعاليتها في تعزيز الانضباط المدرسي، والسلوك الإيجابي لدى الطالبات وتأثيره في إيجاد بيئة مدرسية منظمة وآمنة. كما تسعى إلى تحديد الأساليب التي تحتاج إلى دعم وتطوير، وهذا له الأثر الكبير في رفع كفاءة الإدارة المدرسية متمثلة بالمديرات في التعامل مع المواقف السلوكية المختلفة وما يناسبها من أساليب الضبط المتنوعة.

DOI:

أهداف البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن:

- أساليب الضبط المدرسي التنظيمية لدى مديرات المدارس.
-أساليب الضبط المدرسي الرقابية لدى مديرات المدارس.
-أساليب الضبط المدرسي التوجيهية لدى مديرات المدارس.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي : اقتصر البحث على الكشف عن أساليب الضبط المدرسي لدى مديرات المدارس في محافظة العلا من وجهة نظر المعلمات.

الحد البشري : اقتصر البحث على مديرات المدارس في محافظة العلا.

الحد المكاني : مدارس البنات في محافظة العلا في المملكة العربية السعودية.

الحد الزماني : طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول عام 1447هـ.

تحديد المصطلحات:

اعتمد البحث على مجموعة من المصطلحات وفيما يلي توضيح لها:

١-الضبط المدرسي (School Discipline):

مجموعة من القواعد والاستراتيجيات المطبقة في المدارس لإدارة سلوكيات الطالبات وتشجيعهن على الانضباط الذاتي، ويتناول الضبط جانبين مهمين: الجانب الأول هو الضبط المدرسي الإيجابي، ومن الأمثلة على ذلك: السعي من أجل تحسين البيئة المدرسية من خلال الممارسات الصحيحة، أما الجانب الثاني فهو العقاب، والذي يشمل الإنذارات والطرد. (الروسان، ٢٠٢١، صفحة ٣)

٢- مديرات المدارس (School Principals):

هن العمود الفقري للعملية التعليمية والإدارية داخل المدارس بما يقدمنه من إدارة للعمليات اليومية، وتنظيم الأنشطة المدرسية إلى متابعة آداء المعلمات والطالبات. تتطلب منهن هذه الوظيفة العديد من المهام والمسؤوليات التي يجب القيام بها يوميا واسبوعيا لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة وتحقيق الأهداف الأكاديمية والإدارية، فهن يلعبن دوراً محورياً في إيجاد بيئة تعليمية مثمرة وفعالة. (عبد السلام، ٢٠٢٤، الصفحات ٢-٥)

الإطار النظري

الضبط المدرسي: يشير إلى مجموعة من القواعد والاستراتيجيات المطبقة في المدرسة لإدارة سلوكيات الطالبات وتشجيعهن على الانضباط الذاتي (الروسان، ٢٠٢١، صفحة ٢).

أهمية الضبط المدرسي:

- تشجيع الآداء المدرسي الإيجابي للطالبات
- يساعد على التركيز بشكل أكبر على أهدافهن
- الحد من المشاكل المتعلقة بضغط الأقران السلبي
- إيجاد بيئة آمنة للطالبات. (Side, 2921, pp. 24-57)

أنواع الضبط المدرسي :

- **الضبط الداخلي (الذاتي):** يدل الضبط الذاتي على مدى التزام الطالبات المتعلمات وتقيدهن بالتعليمات والقوانين المتبعة داخل المدارس، واتباع أنظمتهم بشكل ذاتي، عن طريق توجيه ميول ورغبات ودوافع الطالبات من أجل الوصول إلى النمو والنضج للسلوك الاجتماعي والتربوي الإيجابي والجيد والمرغوب فيه والذي يتلاءم مع أهداف وغايات التربية والتعليم.

DOI:

- **الضبط الخارجي:** يكون هذه النوع من الضبط في الخوف والإجبار. ويدل الضبط الخارجي على مدى التحكم في سلوك الطالبات بطرق وأساليب متعددة ومتنوعة والالتزام بالأوامر والتعليمات الصادرة من أطراف خارجية مثل المديرات والكوادر الإدارية والتعليمية على الطالبات. وهو يعد بمثابة ضبط عقابي بمعنى أن الطالبات الاتي لا يقمن بتطبيق وتنفيذ الأوامر سيتم تطبيق العقاب عليهن من أجل القيام على ضبط تصرفاتهن وسلوكياتهن. (شاكر، ٢٠٢٠، صفحة ٣)

أساليب تعزيز الضبط المدرسي:

- احترام القواعد واللوائح.
- التصرف بمسؤولية.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية (الروسان، ٢٠٢١، صفحة ٥).

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

- دراسة سلامة (2022): التي هدفت إلى معرفة درجة التمكين الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في (المحافظات الشمالية) في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واختار عينة عشوائية بسيطة ضمت (319) من مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، كما شملت (10) من مديري المدارس من مجتمع الدراسة وخارج العينة أُجريت معهم مقابلة، وذلك للحصول على البيانات النوعية لإثراء نتائج الدراسة الكمية. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة التمكين الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية جاءت مرتفعة، وأظهرت نتائج المقابلة أن أهم الوسائل التي تمنحها الوزارة للمديرين تفويض الصلاحيات، وأن أهم المرتكزات لعملية الانضباط المدرسي وضوح ومرونة القوانين والتعليمات المتعلقة بالانضباط.

- دراسة عبد الفتاح (2023): والتي هدفت إلى التعرف على دور إدارة مدرسة التعليم الأساسية في مواجهة معوقات الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (318) فرداً من مدراء ووكلاء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية. وكان من أبرز النتائج أن مدرسة التعليم الأساسي في الوقت الحاضر تسعى نحو تحقيق التوافق بين حقوق الطالب وواجباته على ضوء إتاحة الحرية المسئولة، كما أنها تهتم بتنمية مفاهيم الانتماء لدى الطالب تجاه المدرسة مع احترام عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه المدرسة، والإيمان بثقافة التكامل الاجتماعي من خلال تمكين الطالب ذا الدعم الأسري أو المجتمعي المحدود.

- دراسة سرحان (2024): التي هدفت إلى تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تحديد فعالية أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الانضباط المدرسي وتحديد المعوقات التي تحد من فعالية هذا الدور، وتحديد مقترحات تذليلها، وتم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين بالإدارات التعليمية التابعة لمحافظة الجيزة وعددهم (33) أخصائي، وطبقت على عينة عشوائية من الطلاب مكونه من (111) طالب. واستخدمت المنهج المسحي الاجتماعي والاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن هناك معوقات تحول دون قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية ومنها انشغاله بالأعمال الإدارية، وقلة توفر الأماكن والإمكانيات الازمة لممارسة الأنشطة وضعف وعي الطلاب بلائحة الانضباط المدرسي. وتوصلت إلى مقترحات من شأنها تفعيل دوره وهي معرفة الطلاب بلائحة الانضباط المدرسي منذ التحاقهم بالمدرسة، وتوفي أماكن لممارسة الأنشطة الطلابية، وتفعيل إجراءات الثواب والعقاب وقيام المدرسة بالممارسات التي من شأنها جذب الطلاب وتشجيعهم على الانضباط المدرسي.

ب- الدراسات الأجنبية:

-دراسة Golann & Jones (2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تحقيق مديري المدارس التوازن بين السيطرة والرعاية في سياسات الانضباط المدرسي في المدارس الحضرية. تم الاعتماد على (17) مقابلة مع مديري مدارس تقليدية ومدارس مستقلة في منطقة مدرسية حضرية متوسطة الحجم في الولايات المتحدة. اتبعت الدراسة المنهج النوعي(الكيفي). تلفت الدراسة الانتباه الى الاستراتيجيات المختلفة التي يستخدمها المديرون لتحقيق هذا التوازن، بما في ذلك تقليل حالات الإيقاف، وتخفيف أنظمة" عدم وجود

DOI:

أعذار"، وبناء علاقات إيجابية بين الطلاب والمعلمين. كما تقدم مساهمة نظرية من خلال اظهار كيفية استجابة المدارس وقادتها للمنطق المؤسسي المتنافس في تطوير الممارسات والسياسات، وأظهرت الدراسة أن نجاح سياسات الانضباط يعتمد على فهم المديرين لدورهم القيادي وتبنيهم لمزيج متوازن من الانضباط والرعاية.

– دراسة Hock & Minhua (2024): هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الانضباط في عملية تعلم الطلاب. وتم استخدام المنهج الوصفي الكمي، والاستبانة كأداة للدراسة وتكونت العينة من (400) طالباً في ماليزيا. وقد أظهرت النتائج أن الانضباط يعد عاملا أساسياً في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أفضل النتائج. وأظهرت أن هناك علاقة بين الانضباط لدى الطلاب والتحصيل الدراسي. بالإضافة إلى اكتشاف أن المعلمين يواجهون تحديات في الضبط أثناء التعلم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات واضحة للانضباط، وتدريب المعلمين عليها كإدارة الصف الحديثة، بالإضافة لضرورة إيجاد مناخ تعليمي إيجابي يوازن بين الحزم والدعم النفسي للطلاب.

– دراسة.Aber et al (2025): هدفت الدراسة إلى فحص إدارة انضباط الطلاب وعلاقتها بالآداء الأكاديمي في المدارس الثانوية في بلدية غولو. استخدم الباحثون المنهج المسحي الارتباطي، واستخدموا الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة بلغ عددها (384) مشاركا، منهم (188) طالبا و(186) معلما تم اختيارهم عشوائيا من عشر مدارس ثانوية. أظهرت النتائج أن مستوى إدارة الانضباط مرتفع، في حين أن مستوى الآداء الأكاديمي منخفض. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الانضباط والأداء الأكاديمي، وأنها قد تعزى الى عوامل اقتصادية واجتماعية تخص الطلاب وأولياء الأمور. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة سياسات واستراتيجيات الانضباط الحالية وتطويرها بما يسهم في تحقيق النتائج الاكاديمية في جميع مراحل التعليم داخل بلدية غولو.

– دراسة.Afrinaldi et al (2025): هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفاعل بين المعلم والطالب كعملية لتحسين انضباط الطلاب في مدرسة دار العلوم موديك تامبانج الداخلية الإسلامية المتكاملة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي، والمقابلات، والملاحظات والتوثيق كأداة للدراسة. أظهرت النتائج وجود أربعة أنماط رئيسية للتفاعل بين المعلمين والطلاب في تعزيز الانضباط وهي: القدوة الإسلامية حيث يمثل المعلم نموذجا يحتذى به في السلوك والانضباط والعبادة، والتواصل الحواري البناء من خلال المناقشة والنصح والتقويم المستمر، وأيضا الاشراف الشخصي والإرشاد الفردي للطلاب وتطبيق نظام المكافآت والعقوبات بصورة متوازنة وعادلة. وأظهرت أيضا بعض العوامل المساندة مثل: قدوة المعلمين، وفعالية التواصل، وبيئة المدرسة الداعمة، وتعاون أولياء الأمور. أما بالنسبة للعوامل المعيقة للانضباط فتمثلت في ضعف التواصل، وضعف تطبيق القواعد وانخفاض دافعية الطلاب. وأكدت الدراسة على أهمية التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب بوصفة وسيلة فعالة لترسيخ الانضباط وتعزيزه في المدارس الداخلية الإسلامية.

منهج البحث ومتغيراته:

اعتمدت البحث على المنهج الوصفي المسحي لدراسة وضع قائم وهو الكشف عن درجة توافر البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، والبعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، والبعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا؛ لتحسين أساليب الضبط المدرسي لدى مديرات المدارس بمحافظة العلا.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات بمدارس محافظة العلا، والذين هم على رأس العمل أثناء تطبيق أداة الدراسة خلال العام الدراسي 1447هـ، والبالغ عددهم (813) معلمة (وزارة التعليم، إحصائية بأعداد المعلمات بمدارس محافظة العلا، بالعام 1447هـ).

عينة البحث:

للوصول إلى العينة المطلوبة، تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية بسيطة على مجتمع البحث إلكترونياً، حتى استجاب العدد المطلوب من أفراد المجتمع على أداة البحث والذي بلغ (261)، وبما نسبته (32.10%) من حجم مجتمع البحث.

أداة البحث:

DOI:

في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة كأداة للبحث، وقد تكونت هذه الاستبانة بعد تقنينها من (30) **عبارة موزعة على ثلاثة محاور:**

المحور الاول: الأساليب التنظيمية لمديرات المدارس بمحافظة العلا.

المحور الثاني: الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا.

المحور الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا.

أ. بناء أداة البحث:

قام الباحثان بمراجعة الادب التربوي السابق حول متغير الأساليب التنظيمية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، ومتغير الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، ومتغير الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، والذي تم توضيحه في الإطار النظري من هذه الدراسة، والذي اعتمدا عليه الباحثان بشكل عام في بناء استبانة الدراسة، كما اعتمدت بشكل خاص على أدوات بعض الدراسات السابقة.

ب-الصدق البنائي لمحاور أداة البحث:

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة ثم حساب مُعاملات الارتباط بيرسون (Pearson) Correlation بين كل محور من محاور الأداة والمحاور الأخرى، وبين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لمعاملات الارتباط على النحو الاتي:

الجدول (1) معامل ارتباط كل محور من محاور الأداة والمحاور الأخرى، وبين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة

ابعاد الاستبانة		البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة	البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة	البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة	إجمالي الاستبانة
البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة	معامل ارتباط بيرسون	1	0.85	0.76	0.93
	الدلالة الإحصائية		0.01	0.01	0.01
البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة	معامل ارتباط بيرسون		1	0.82	0.95
	الدلالة الإحصائية			0.01	0.01
البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة	معامل ارتباط بيرسون			1	0.92
	الدلالة الإحصائية				0.01
إجمالي الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون				1

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط عالية حيث تراوحت بين (0.95**) و(0.76**)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة، وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ج. مؤشر الصدق (الصدق الذاتي):

تم حساب مؤشر الصدق الذاتي، وذلك من خلال احتساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الوارد في الجدول الخاص بحساب درجة الثبات، وقد بلغت قيم مؤشر الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة، والاستبانة ككل كما هو موضح في الجدول الاتي:

DOI:

الجدول (2) مؤشر الصدق الذاتي (الثقة) لمحاور الاستبانة

م	البعد	عدد العبارات	قيم الصدق الذاتي
1	البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة	10	0.94
2	البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة	10	0.95
3	البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة	10	0.90
	إجمالي الاستبانة	30	0.97

يتبين من الجدول السابق أن مؤشرات الصدق الذاتي تمتلك جميعها معدلات ثبات عالية تراوحت بين (0.90-0.95)، وفيما يتعلق بإجمالي الاستبانة فقد جاء بقيمة مقدارها (0.97)، وهذه النتيجة تُعد مناسبة لاعتبار أداة البحث (الاستبانة) ثابته في صدقها. ومن هنا يمكن وصف أداة البحث الحالي (الاستبانة) في الصدق والتعبير عن المطلوب من الدراسة، وأن البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة) تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

تحديد معيار تفسير النتائج المتجمعة من تطبيق الاستبانة:

لتحديد معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة البحث عن عبارات الاستبانة، ويقصد بها النقطة أو المدى الذي إذا وصلت إليه استجابات المفحوصين فإنَّه يجتاز فئة التقدير لهذا المدى، حيث تعتبر عملية تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، واستناداً إلى ذلك فإنّه يمكن تقييم المتوسطات الحسابيّة التي وصلت إليها الدراسة، **كما سيتمّ التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الاتي:**

جدول (3) مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج

مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي
ضعيفة جدًا	1.80 -1
ضعيفة	2.60 -1.81
متوسطة	3.40 -2.61
كبيرة	4.20 -3.41
كبيرة جدًا	5 -4.21

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS 19)، وتم **استخدام المقاييس الإحصائية الاتية:**

-تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

-معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد أداة الدراسة.

-معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

-الجذر التربيع لمعامل الثبات (الفا كرو نباخ) للتعرف على مؤشرات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف درجة **البعد الأول:** الأساليب التنظيمية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، **والبعد الثاني:** الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، والبعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ونصه:

ما أساليب الضبط المدرسي التنظيمية لدى مديرات المدارس؟

DOI:

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة البحث على إجمالي المحور الأول بالاستبانة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الاتي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة الدراسة على إجمالي المحور الاول بالاستبانة

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة	4.06	0.67	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة توافر البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة، من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، جاء بمستوى (كبيرة)؛ وهو المستوى الرابع من أصل خمسة مستويات تم عرضها على افراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.06) وبانحراف معياري (0.67)؛ ويمكن تفسير ارتفاع متوسط توافر الأساليب التنظيمية لدى مديرات المدارس إلى حرصهن على تبني ممارسات إدارية واضحة تسهم في تحسين كفاءة العمل المدرسي، مثل تنظيم الجداول، وتوزيع المهام بوضوح، وتنسيق الإجراءات داخل المدرسة، كما يعكس ذلك إدراكًا متزايدًا لدى المديرات بأهمية التنظيم المدرسي في تعزيز الانضباط ورفع جودة الأداء، الأمر الذي أدى إلى اتفاق كبير بين أفراد العينة على توافر هذا البعد بمستوى مرتفع، وهو ما يظهر في المتوسط العالي للدرجات والانحراف المعياري المنخفض نسبيًا، بما يعزز موثوقية هذا التقدير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Aber et al, 2025) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى إدارة الانضباط في المدارس الثانوية في بلدية غولو جاء بمستوى مرتفع.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Afrinaldi et al, 2025)، والتي بينت بعض الأساليب التنظيمية التي يمكن الاعتماد عليها لتحسين انضباط الطلاب في مدرسة دار العلوم موديك تامبانج الداخلية الإسلامية المتكاملة، والتي تمثل أبرزها في الانضباط وتطبيق ما تنص عليها القوانين واللوائح من نظام المكافآت وكذلك نظام العقوبات بصورة متوازنة وعادلة.

أما فيما يتعلق باستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على عبارات البعد الأول، فيُبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الأول)، وقد تم قياسه بالاعتماد على (10) عبارات.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
8	تحدد آلية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.	4.28	0.73	كبيرة جدًا	1
7	تسعى لإيجاد بيئة مدرسية محفزة للعلم والتعلم واحترام النظام.	4.28	0.81	كبيرة جدًا	2
4	تحرص على عملية دخول وخروج الطالبات من المدرسة وفق النظام.	4.24	0.74	كبيرة جدًا	3
3	تضع خططا مدرسية تساعد على تحقيق النظام.	4.21	0.68	كبيرة جدًا	4
1	توزع الأعمال والمهام بين المعلمات بوضوح وعدالة.	4.12	0.98	كبيرة	5
5	تهتم بوضع آلية لمتابعة التأخر الصباحي والغياب مع وضع خططا لمعالجتها.	4.08	0.86	كبيرة	6
10	تعقد المديرة محاضرات للمعلمات والطالبات لتوضيح قواعد الانضباط المدرسي.	4.03	0.84	كبيرة	7
6	توزع مهام واضحة ومحددة على اللجان المدرسية.	4.03	1.02	كبيرة	8
2	تحدد الاجتماعات والأنشطة بما يتناسب مع ظروف المدرسة.	4.00	0.92	كبيرة	9
9	تضع اللوائح والأنظمة في مكان يطلع عليه الجميع.	3.34	1.55	متوسطة	10
	البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة	4.06	0.67	كبيرة	

DOI:

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى درجة توافر فقرات البعد الأول: ت الأساليب التنظيمية لمديرة المدرسة، وذلك من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، والتي جاءت بشكل عام بدرجة توافر (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.06)، وبانحراف معياري (0.67)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (4.28-3.34)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1.55)، (٠,٦٨)، وجاءت العبارات الدالة على ممارسة هذا البعد بدرجة توافر (كبيرة جداً) و(متوسطة)، وحلّت العبارة رقم (8) " **تحدد آلية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور**. " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة ممارسة (كبيرة جداً)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (7) " **تسعى لإيجاد بيئة مدرسية محفزة للعلم والتعلم واحترام النظام**." بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.81)، وبدرجة ممارسة (كبيرة جداً)؛ وقد يرجع ذلك إلى حرص مديرات المدارس بمحافظة العلا على التواصل مع أولياء الأمور ليكونوا على اطلاع باستمرار بمستوى أبنائهم وتقدمهم الدراسي والتزامهم داخل المدرسة، وهو الامر الذي يحتاج لتحديد آلية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وذلك امر ضروري في إطار سعي المديرات لإيجاد بيئة مدرسية محفزة للعلم والتعلم واحترام النظام.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (2) " **تحدد الاجتماعات والأنشطة بما يتناسب مع ظروف المدرسة**." بمتوسط حسابي (4)، وانحراف معياري (0.92)، في الترتيب التاسع وقبل الأخير، وبدرجة توافر (كبيرة)، وفي الترتيب العاشر والاخير جاءت العبارة (9) " **تضع اللوائح والأنظمة في مكان يطلع عليه الجميع**." بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.55)، وبدرجة تقدير توافر (متوسطة)؛ وقد يرجع ذلك إلى تركيز بعض مديرات المدارس بمحافظة العلا على أن يكونوا الأكثر معرفة باللوائح والأنظمة التي تنظم العمل، بما يجعل الجميع يحتاج إليها باستمرار، وتكون هي القادرة على اتخاذ القرارات السليمة، مما يقلل من وضعها اللوائح والأنظمة في مكان يطلع عليه الجميع، وبما يجعل هناك ضعف في تحديد الاجتماعات والأنشطة بما يتناسب مع ظروف المدرسة وجميع العاملين، ولكن يكون التحديد بما يناسبها هي في الأساس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ونصه:

ما أساليب الضبط المدرسي الرقابية لدى مديرات المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة الدراسة على إجمالي المحور الثاني بالاستبانة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الاتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة الدراسة على إجمالي المحور الثاني بالاستبانة

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
2	البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة	4.03	0.69	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة توافر البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، جاء بمستوى (كبيرة)؛ وهو المستوى الرابع من أصل خمسة مستويات تم عرضها على افراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.03) وبانحراف معياري (0.69)؛ وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الممارسات الرقابية تُعد جزءًا أساسيًا من مهام القيادة المدرسية، وهو ما يدفع المديرات إلى تطبيقها بدرجة واضحة لضمان تحسين الأداء المدرسي وضبط سير العمل، كما يُشير المتوسط المرتفع والانحراف المعياري المنخفض نسبيًا إلى درجة توافق عالية بين آراء المعلمات حول وجود هذه الأساليب، مما يعكس ممارسة فعلية ومنتظمة للرقابة داخل المدارس، ويؤكد إدراك المعلمات لأثرها في تطوير العمل وتحقيق الانضباط المدرسي.

أما فيما يتعلق باستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على عبارات البعد الثاني، فيُبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الثاني)، وقد تم قياسه بالاعتماد على (10) عبارات.

DOI:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
2	تتحقق من حضور المعلمات لحصصهن وفق الجدول المدرسي.	4.28	0.81	كبيرة جدًا	1
6	تحرص على الالتزام بالأنظمة واللوائح المدرسية.	4.26	0.73	كبيرة جدًا	2
8	تحرص على الالتزام بوقت الأنشطة والبرامج.	4.23	0.71	كبيرة جدًا	3
5	تقوم بالزيارات الصفية لمتابعة أداء المعلمات.	4.21	0.76	كبيرة جدًا	4
9	تتابع فاعلية برامج التوجيه والإرشاد في معالجة مشكلات الانضباط.	4.16	0.80	كبيرة	5
4	تستخدم سجلات متابعة لمراقبة سير العملية التعليمية.	4.12	0.88	كبيرة	6
7	ترصد مخالفات الطالبات السلوكية وتطبق اللوائح وفقا لذلك.	4.08	0.85	كبيرة	7
3	تتابع انضباط الطالبات داخل الصفوف.	4.08	0.94	كبيرة	8
1	توظف تقارير برنامج حضوري لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة مشكلة التأخر والغياب.	3.85	1.15	كبيرة	9
10	ترفع تقارير دورية عن الانضباط المدرسي.	3.03	1.63	متوسطة	10
	البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة	4.03	0.69	كبيرة	

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى درجة توافر فقرات البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرة المدرسة، وذلك من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، والتي جاءت بشكل عام بدرجة توافر (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.03)، وبانحراف معياري (0.69)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (4.28-3.03)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1.63)، (0.71)، وجاءت العبارات الدالة على ممارسة هذا البعد بدرجة توافر (كبيرة جداً) و(متوسطة)، وحلّت العبارة رقم (2) " **تتحقق من حضور المعلمات لحصصهن وفق الجدول المدرسي.** " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.81)، وبدرجة ممارسة (كبيرة جداً)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (6) " **تحرص على الالتزام بالأنظمة واللوائح المدرسية.**" بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة ممارسة (كبيرة جداً)؛ وقد يرجع ذلك إلى متابعة مديرات المدارس بمحافظة العلا لسير العمل داخل المدرسة تحسبًا لقيام بعض المسؤولين بأي زيارات مفاجئة، مما يجعل المديرات تتحقق من حضور المعلمات لحصصهن وفق الجدول المدرسي، وتحرص بشكل دائم على الالتزام بالأنظمة واللوائح المدرسية حتى لا يحدث أي مخالفات.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (1) " **توظف تقارير برنامج حضوري لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة مشكلة التأخر والغياب.**" بمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (1.15)، في الترتيب التاسع وقبل الأخير، وبدرجة توافر (كبيرة)، وفي الترتيب العاشر والاخير جاءت العبارة (10) " **ترفع تقارير دورية عن الانضباط المدرسي.**" بمتوسط حسابي (3.03)، وانحراف معياري (1.63)، وبدرجة تقدير توافر (متوسطة)؛ وقد يرجع ذلك إلى رغبة بعض مديرات المدارس بمحافظة العلا في عدم معالجة مشكلة الغياب بشكل جذري، بحثًا عن تقليل نسب التكدس والازدحام داخل الفصول الدراسية وداخل المدرسة، مما يقلل من توظيفها لتقارير برنامج حضوري؛ لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة مشكلة التأخر والغياب، ويقلل أيضًا من قيام المديرات من رفع تقارير دورية عن الانضباط المدرسي ومستوى الالتزام داخل المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ونصه:

ما أساليب الضبط المدرسي التوجيهية لدى مديرات المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة البحث على إجمالي المحور الثالث بالاستبانة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول الاتي:

DOI:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة افراد عينة الدراسة على إجمالي المحور الثالث بالاستبانة

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
3	البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة	3.81	0.72	كبيرة
	إجمالي الاستبانة	3.97	0.65	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة توافر البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، جاء بمستوى (كبيرة)؛ وهو المستوى الرابع من أصل خمسة مستويات تم عرضها على افراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.97) وبانحراف معياري (0.65)؛ ويمكن القول إن وصول متوسط توافر الأساليب التوجيهية إلى مستوى "كبيرة" يعكس إدراكًا إيجابيًا لدى المعلمات حول ممارسات التوجيه التي تتبناها مديرات المدارس بمحافظة العلا، ويُعزى ذلك –على الأرجح– إلى حرص المديرات على متابعة أداء المعلمات بصورة بنّاءة، وتقديم الإرشادات المهنية الداعمة، وتعزيز بيئة عمل تشجع على تنمية المهارات وتحسين الممارسات الصفية، كما يشير الانحراف المعياري المتوسط (0.65) إلى درجة مقبولة من الاتفاق بين آراء أفراد العينة، مما يدعم موثوقية هذا التقدير ويؤكد وجود مستوى ملحوظ من الالتزام بالممارسات التوجيهية داخل المدارس.

أما فيما يتعلق باستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على عبارات البعد الثالث، فيُبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الثالث)، وقد تم قياسه بالاعتماد على (10) عبارات.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات المعلمات بمدارس محافظة العلا، على كل عبارة من عبارات (البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة) مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
7	**تستعين بالمرشدة الطلابية لعلاج المشكلات السلوكية.**	**4.41**	**0.76**	**كبيرة جدًا**	**1**
8	**توجه الطالبات على الالتزام بقواعد الانضباط.**	**4.27**	**0.75**	**كبيرة جدًا**	**2**
5	**ترشد الطالبات إلى أهمية احترام القوانين والأنظمة.**	**4.26**	**0.72**	**كبيرة جدًا**	**3**
4	**توجه المعلمات للتعامل التربوي في حل الخلافات.**	**4.23**	**0.71**	**كبيرة جدًا**	**4**
1	**تشجع على استخدام الأساليب التربوية في علاج المشكلات السلوكية.**	**4.22**	**0.72**	**كبيرة جدًا**	**5**
9	**تقدم برامج توعوية لتعزيز القيم الأخلاقية والانضباط.**	**3.94**	**1.17**	**كبيرة**	**6**
3	**تستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المنضبط.**	**3.29**	**1.57**	**متوسطة**	**7**
10	**تتبنى أسلوب الحوار البناء.**	**3.21**	**1.60**	**متوسطة**	**8**
2	**تقدم إرشادات للطالبات حول الانضباط الذاتي.**	**3.18**	**1.62**	**متوسطة**	**9**
6	**تزود المعلمات بتغذية راجعة لآدائهن.**	**3.08**	**1.60**	**متوسطة**	**10**
	البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة	**3.81**	**0.72**	**كبيرة**	

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى درجة توافر فقرات البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرة المدرسة، وذلك من وجهة نظر المعلمات بمدارس محافظة العلا، والتي جاءت بشكل عام بدرجة توافر (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.97)، وبانحراف معياري (0.65)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (4.41–3.08)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (1.62)، (0.71)، وجاءت العبارات الدالة على ممارسة هذا البعد بدرجة توافر (كبيرة جداً) و(متوسطة)، وحلّت العبارة رقم (7) " **تستعين بالمرشدة الطلابية لعلاج المشكلات السلوكية.**" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.41)، وانحراف معياري (0.76)، وبدرجة

DOI:

ممارسة (كبيرة جداً)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (8) " **توجه الطالبات على الالتزام بقواعد الانضباط.**" بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.75)، وبدرجة ممارسة (كبيرة جداً)؛ وقد يرجع ذلك إلى رغبة مديرات المدارس بمحافظة العلا في حصول المدارس التي يديرونها على سمعة اكاديمية متميزة، وهو الامر الذي يشير إلى نجاح المديرات في الوصول لأهداف المدارس ومن ثم أدائهم الدور المطلوب منهم على الوجه الأمثل، مما يجعلهم مضطرين للاستعانة بالمرشدة الطلابية لعلاج المشكلات السلوكية، وتوجيه الطالبات على الالتزام بقواعد الانضباط.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (2) " **تقدم إرشادات للطالبات حول الانضباط الذاتي.**" بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.62)، في الترتيب التاسع وقبل الأخير، وبدرجة توافر (متوسطة)، وفي الترتيب العاشر والاخير جاءت العبارة (6) " **تزود المعلمات بتغذية راجعة لآدائهن.**" بمتوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (1.60)، وبدرجة تقدير توافر (متوسطة)؛ وقد يرجع ذلك إلى كثرة اعباء مديرات المدارس بمحافظة العلا، وضعف قدرتهم على إدارة الوقت بالشكل الأمثل، مما يقلل من قدرتهم على تقديم إرشادات للطالبات حول الانضباط الذاتي، ويقلل من قدرتهم أيضًا على تزويد المعلمات بتغذية راجعة لآدائهن.

ملخص النتائج:

أظهرت النتائج ما يأتي:

- **جاء المتوسط العام لدرجة تحقق البعد الأول: الأساليب التنظيمية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر (المعلمات بمدارس محافظة العلا)، بدرجة (كبيرة)، وكانت عبارات هذا البعد مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:**

-تحدد آلية التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

-تسعى لإيجاد بيئة مدرسية محفزة للعلم والتعلم واحترام النظام.

-تحرص على عملية دخول وخروج الطالبات من المدرسة وفق النظام.

-تضع خططا مدرسية تساعد على تحقيق النظام.

-توزع الأعمال والمهام بين المعلمات بوضوح وعدالة.

-تهتم بوضع آلية لمتابعة التأخر الصباحي والغياب مع وضع خططا لمعالجتها.

كما أظهرت النتائج ما يأتي:

- **جاء المتوسط العام لدرجة تحقق البعد الثاني: الأساليب الرقابية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر (المعلمات بمدارس محافظة العلا)، بدرجة (كبيرة)، وكانت عبارات هذا البعد مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:**

-تتحقق من حضور المعلمات لحصصهن وفق الجدول المدرسي.

-تحرص على الالتزام بالأنظمة واللوائح المدرسية.

-تحرص على الالتزام بوقت الأنشطة والبرامج.

- تقوم بالزيارات الصفية لمتابعة أداء المعلمات.

-تتابع فاعلية برامج التوجيه والإرشاد في معالجة مشكلات الانضباط.

أيضًا أظهرت النتائج ما يأتي:

- **جاء المتوسط العام لدرجة تحقق البعد الثالث: الأساليب التوجيهية لمديرات المدارس بمحافظة العلا، من وجهة نظر (المعلمات بمدارس محافظة العلا)، بدرجة (كبيرة)، وكانت عبارات هذا البعد مرتبة تنازليًا على النحو الآتي:**

-تستعين بالمرشدة الطلابية لعلاج المشكلات السلوكية.

-توجه الطالبات على الالتزام بقواعد الانضباط.

-ترشد الطالبات إلى أهمية احترام القوانين والأنظمة.

DOI:

التوصيات:

- المحافظة على الممارسات الإدارية المتميزة من خلال تنظيم الاجتماعات والأنشطة وفق احتياجات المدرسة، وتوضيح أهدافها، والاستفادة من الأدوات التقنية ومؤشرات الأداء لرفع كفاءة التخطيط والتنظيم.
- تعزيز الالتزام بالأنظمة والانضباط المدرسي عبر إتاحة اللوائح والأنظمة بوسائل واضحة ورقمية، والاستفادة من تقارير برنامج نور لمتابعة التأخر والغياب واتخاذ الإجراءات المناسبة، مع نقل الخبرات الناجحة إلى مديرات المدارس الجدد.
- تفعيل الحوار البنّاء داخل المدرسة من خلال الاستماع الفعّال، وطرح الأسئلة المفتوحة، وتقدير الجهود الإيجابية قبل تقديم ملاحظات التطوير؛ بما يعزز التواصل الإيجابي ويرفع مستوى التفاعل بين منسوبات المدرسة.

المراجع

Aber, O., lamaro, G., & Kello, G. (2025). Management of Students' Discipline and Academic Performance in Schools. *East African Journal of Arts and Social Science*.

Afrinaldo, A., Aprison, W., Charles, C., Coil, C., & Syam, H. (2025). Teacher-Student Interaction Patterns as Process of Improving Student Discipline ay the Darul Mudek Tampang Intergrated Islamic Boarding School Edunity.

Golann, J., & Jones, A. (2024). How Principals Balance Control and Care in Urban School Discipline. *Urban Education*.

Hook, K., & Minhua, C. (2024). Exploring The Impact of Discipline in Students Learning Process. *International Journal Academic Research in Businces*.

Side, P. R. (2921). *https://riversideprep.org/news-detail/?pk=1421991*. Retrieved from River Side Prep.

William, J. (2023). https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1415298.PDF. *Journal of Education and Practice*.

أسماء شاكر. (٢٠٢٠). *https://urL-shortener.mo/8ZXE*. تم الاسترداد من اي عربي.

زياد ريس. (٢٠٢٢). تم الاسترداد من قاعدة بيانات مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.

عمر حسام. (٢٠٢٥). *منصة الفورو*. تم الاسترداد من https://n9.cl/hgcvs.

فرح الروسان. (٢٠٢١). https://mawdoo3.com. *موضوع*.

مجد خضر. (٢٠٢٢). *موضوع*. تم الاسترداد من http://mawdoo3.com.

محمد سلامة. (٢٠٢٢). رسالة ماجستير غير منشورة. *درجة التمكين الاداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديرات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في فلسطين*. القدس، المحافظات الشمالية.

محمد عبد السلام. (٢٠٢٤). *اهم مهام مدير المدرسة اليومية والاسبوعية التي لاغنى عنها*. تم الاسترداد من https://2u.pw/wtM6ec.

محمود عبدالفتاح. (٢٠٢٣). الانضباط المدرسي معوقاته ودور إدارة مدرسة التعليم الأساسي في مواجهته. جامعة بنها.

مها سرحان. (٢٠٢٤). تقييم أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية في تحقيق تانتضباط المدرسي لطلاب المرحلة الاعدادية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*.

DOI: